السادة آل الخطيب في كربلاء

تأليف

الاستاذ المساعد الدكتور

صالح عباس ناصر الطائي

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)

صدق الله العلي العظيم

سورة الحجرات / اية ١٣

الإهـــداء

إلــــى .. الـدمـاء الـتـي روت أرض الـرافـديــن... الشــهداء ...

صنّاع الحيـــاة...

إلـــــى ..

من حمى سماء العراق بجناحيه .. وسقط برصاصات الغدر والإرهاب ليروي أديم العراق بدمائه الزكيّة .. ولدي وقرة عيني الشهيد الملازم الأول الطيار

سيف الدين الطائي



المحتويات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسم على نبينا الصادق الأمين ، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ، وأصحابه الغر الميامين ، وجميع الأولياء والصالحين .

وبعد :

أهتم الباحث بكتابة تراجم شخصيات كربلاء وأحوالهم السياسية والإجتماعية منذ بداية القرن العشرين وحتى منتصفه، وأنا متيقن بأن كتابي هذا سيثير الامتعاض بين الكثير من اخواني الكربلائيين ، بما يتضمنه من أفكار ومعلومات تتناقض بشكل قطعي وتصطدم مع الاعتقادات والصور النمطية التي سادت عقول الرأي العام الكربلائي

خصوصاً بعد الهجرات الواسعة الى كربلاء في العقدين الاخيرين من القرن العشرين ، إلا أن الحقيقة لا يمكن اخفائها مهما حاول البعض من تربّع على عرش القيادة السياسية والاجتماعية ممن جاء من الشرق والجنوب ، ويريد ان يكون هو صاحب التاريخ العريق فيها على حساب من جاهد وناضل وبنى كل لبنة من مجد كربلاء بدمه الطاهر دفاعاً وأيماناً بالأرض التي ضمت ثرى الحسين (علي السلام).

وأود هنا أن استشهد بقول الإمام الشافعي " وأنا أعتقد بأن رأيي هو الصحيح ولكنه يحتمل الخطأ ، ومعارضي يعتقد بأن رأيه هو الصحيح ولكنه يحتمل الخطأ ، وهذا رأينا ومن جاءنا بأحسن منه قبلناه "

لقد سلطت الضوء في هذا الكتاب على أحد رجالات الدين في كربلاء ألا وهو السيد الفقيه عبد الوهاب الخطيب المشهداني الحسيني الشافعي ، الذي انتدبته الدولة العثمانية رغم انتمائه الى المذهب الشافعي لتولي مهام (الافتاء) في

كربلاء المقدسة ذات الغالبية الشيعية ، فكان مغتبطاً بجوار جده الحسين (عليه السلام) ، وأستقر فيها حتى وفاته ، وكذلك الحال مع ذريته حتى باتت أسرة ال الخطيب من الأسر البارزة في كربلاء .

ان مثل هكذا شخصية بارزة جديرة بالدراسة ، لاسيما في وقتنا الحالي مع أزدياد الفتن الطائفية والدينية معها لابد من ابراز دور من هكذا شخصيات دينية ليعلم الجميع أن ديننا الإسلامي هو دين انفتاح وحوار وسماحة لا دين تعصب وتهميش الآخر .

ان سبب اختيار هذه الموضوع هو للمساهمة في ارشاد الاجيال الجديدة من الكربلائيين وإعطائهم فكرة واضحة لما كانت عليه مدينتهم وأسرها ورجالاتها في النصف الأول من القرن العشرين ليتخذوا من ذلك نبراساً يقتدون به ، وأسأل الله العلي القدير ان اكون قد وفقت في تحقيق ذلك الهدف .

شملت الدراسة مقدمة واربع مباحث وخاتمة جاء الأول

بعنوان " أصول السادة المشاهدة ونسبهم " ، وجاء الثاني بعنوان " السيد عبد الوهاب الخطيب المشهداني الحسيني (الولادة والنشأة) " والمبحث الثالث حمل عنوان " نتاج السيد عبد الوهاب الخطيب العلمي والأدبي " والمبحث الرابع بعنوان " ذرية السيد عبد الوهاب الخطيب المشهداني " مع ملحق بأبرز الوثائق والصور وقائمة بالمصادر التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة . وختاماً من الله التوفيق .

المبحث الأول

أصول السادة المشاهدة ونسبهم

المشاهدة هم اسرة عربية علوية يعود نسبها الى جعفر [١] بن الامام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين

---

[١] كانت وفاة جعفر المشهور بالكذاب سنة ٢٨١ أو ٢٧١ (على روايات اخرى) لادعائه الإمامة بعد أخيه الحسن ويدعى أبا كرين (أبا البنين) لأنه أولد مائة وعشرين ولدا ، ويقال لولده الرضويون نسبة إلى جده الرضا وقد اختلفت في حقه الأقوال وأنه تاب أو بقي على إصراره على الافعال المنكرة والدعاوى الكاذبة والحق أنه تاب، وقد روى ثقة الاسلام الكليني في (الكافي) عن محمد بن عثمان العمرى توقيعا بخط صاحب الامر عليه السلام صريحا في توبته وان سبيله سبيل اخوة يوسف ين يعقوب عليه السلام ، توفى جعفر عن ٤٥ سنة وقبره في دار أبيه بسامراء . أبو نصر البخاري ، سر السلسلة العلوية في انساب السادة العلوية ، منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف ،١٩٦٢ ، ص ٤٠ ؛ فخر الدين الرازي هـ ٦٠٦، الشجرة المباركة في انساب الطالبية ، تحقيق مهدي الرجائي، ط٢، حافظ ، قم ، ١٣١٤ هـ.ص ٩٣ .

علي بن الإمام الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السّلام) [١] .

ذكر الفخر الرازي في كتابه (الشجرة المباركة) ما نصه " أعقب جعفر بن الامام علي الهادي (عليه السلام) ثلاث فرق : الفرقة الأولى وأتفق علماء النسب على انهم اعقبوا وهم ستة من الذكور علي ابو الحسن الاشقر سيد النقباء ببغداد وهو من ينسب اليه السادة المشاهدة ، وإسماعيل ايضاً في بغداد ، ويحيى انتقل من الحجاز الى بغداد وكان نقيباً[٢] فيها ، وطاهر ابو القاسم ، وهارون أبو

---

(١) محمد علي القصير ، الاسر العلوية في كربلاء بيوتات كربلاء القديمة ، تحقيق عبد الصاحب ناصر ال نصر الله ، ص ص ٤٠٢-٤٠٣

(٢) النقيب : هو لقب لمن يتولى نقابة الأشراف(السادة) الطالبيين ويكون رجل دين وعالم ، لانه متكفل بحفظ انساب السادة من ذرية الرسول (صل الله عليه واله وسلم) ، فوجب ان يكون عالماً بأنسابهم بطناً بعد بطن ، ومن مهامه ايضاً حفظ شؤون السادة

الحسين ، وأدريس ابو القاسم في المدينة والفرقة الثانية من ولد جعفر اختلف العلماء حولها هل انهم استمروا أم اختفوا ، الفرقة الثالثة : وهي المتفق عليها بأنها لم تعقب ولم تستمر ..."

" أما أبو الحسن سيد النقباء في بغداد فله من الاولاد (المعقبين) ثلاث عبد الله(واليه تنتسب الساده المشاهدة) ومحمد وجعفر وعقب محمد مختلف فيه ... أما عبد الله[١]

الاشراف وجمع شملهم لذلك وجب ان يكون كبيراً من اعيان مدينته، ونقابة الاشراف وظيفه هامة في العالم الاسلامي، لمتقلدها منزله رفيعة بين الناس تصل الى منزله الوالي انتهت نقابة الاشراف بسقوط الدولة العثمانية عام ١٩٢٤. عبد الرزاق كمونه الحسيني ، موارد الاتحاف في نقباء الاشراف ، ج١، مطبعة الاداب ، النجف، ١٩٦٨، ص ص ٤-٧.

(١) لُقب عبد الله بالتقي وهو نقيب سامراء كان حيا ٣٨٨ هـ . ابو القاسم الكليدار الرضوي الموسوي الحسيني، الشجرة الطالبية (مخطوطة) .

فأولاده أكابر ومشهورون في بغداد ، ولده محمد الاشقر النقيب بمقابر مشهد النذور ببغداد وجميع عقبه منه " [١] .

---

(١) فخر الدين الرازي هـ ٦٠٦ ، الشجرة المباركة في انساب الطالبية ، تحقيق مهدي الرجائي، ط٢، حافظ ، قم ، ١٣١٤ هـ ، ص ص ٩٣- ٤٩ . ذكرنا هذا النص للفخر الرازي لان جميع من يطعن بنسب السادة المشاهدة يعتمد عليه بتحريف ما فيه تارة بالاستناد الى عبارة (وعقب محمد مختلف فيه) أي انه لم يعقب وتارة اخرى بأن عبد الله بن ابو الحسن علي هو اسم دخيل على النسب . والنص الذي اورده الفخر الرازي واضح لا يحتمل تأويل ، فمحمد المختلف في عقبه هو ليس جد المشاهدة بل هو احد اولاد ابو الحسن علي ، اما عبد الله فقد افرد اليه الفخر الرازي فقره وذكر بها بان اولاده اكابر ومنهم محمد الاشقر النقيب وهو جد المشاهدة . وكذلك قال ابو طالب المروزي في انساب الطالبية حول ترجمة محمد الاشقر بن عبد الله بن ابي الحسن علي " كان (جده) ابو الحسن علي سيد جليل القدر في بغداد" .نقلها عبد الرزاق كمونه في موارد الاتحاف ، ص ١١٦. مما لا يجعل أي شك او ريب في نسب هذه القبيلة وكل مادون ذلك هو كلام مردود لا يستند الى واقع تاريخي . ومن المصادر التاريخية الاخرى على سبيل المثال

أعقب عبد الله التقي نقيب سامراء الحسن وأحمد ومحمد الاشقر(النازوك) الشعراني نقيب مشهد النذور (مرقد الكاظميين) في بغداد والذي اعقب خمسة من الاولاد

لا الحصر التي اوردته (عبد الله) كأحد اولاد ابو الحسن علي بن جعفر بن الامام علي الهادي هي أبو اسماعيل ابراهيم ناصر طباطبا، منتقلة الطالبية، تحقيق محمد مهدي الخرسان ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٩٦٨، ص ٥٧ ؛ واورد العلامة النسابة المؤرخ صفي الدين محمد المعروف بابن الطقطقي الحسني مانصة " وأما علي النازوك بن جعفر الكذاب فله .... وعبد الله " صفي الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي الحسني ت ٧٠٩ ، الأصيلي في أنساب الطالبيين ، تحقيق مهدي الرجائي ، مكتبة أية الله المرعشي ، قم ، ص ١٥٩؛ محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي(من اعلام القرن التاسع والعاشر الهجري) ، بحر الانساب المسمى بالمشّجر الكشاف لاصول السادة الاشراف ، تحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني، دار المجتبي ، السعودية ، ١٩٩٩، ص ٤٢ ؛ شجرة عائلة ال الخطيب المشهداني.

سموّ وعقبهم بـ (بنو النازوك) [١] وهم : عيسى ، و علي الاشقر ، ومحمد، ويحيى [٢]، و(عبد الله أبو القاسم) واليه

([١]) جمال الدين أحمد بن عنبة ٨٢٨هـ ،عمدة الطالب في نسب آل ابي طالب ، كتابة وتصنيف موسى الماردينى ويوسف جمل الليل، ط١، جل المعرفة ، السعودية ، ص ٣٤٩؛ أبو اسماعيل ابراهيم ناصر طباطبا ، المصدر السابق ، ص ٥٧ ؛ الفخر الرازي ، المصدر السابق ، ص ٩٤. ومعنى مفردة (النازوكي) اللطيف ، الذي لايقبل الخشونة ، إشارة الى السيد ابو الحسن ومبالغته في الترتيب. ابو القاسم الكليدار ، المصدر السابق ؛ محمد التونجي، المعجم الذهبي، دار العلم للملايين ، ١٩٦٩ ، ص ٥٥٨.

([٢]) علي الاشقر تقلد نقابة سامراء ومن اعقابه السادة آل صالح الشيخ الكليدار سدنة ونقباء العتبه العسكرية في سامراء، ومحمد تقلد نقابة الحائر ويحيى اعقب في مصر. ابو القاسم الكليدار الرضوي، المصدر السابق .

ينسب السادة المشاهدة [١] .

أن لقب السادة "المشاهدة او المشهداني " هو كناية عن "مَشْهَد الحَجَر" وتقع غربي بلدة عانه من نواحي مدينة الانبار في العراق ، وهي منطقة تاريخية مر بها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عند ذهابه الى الشام بمائة ألف مقاتل من جيش المسلمين من الكوفة مروراً بمدن الفرات نحو منطقة الرقة " في سوريا"حاليا إذ وقعت في ضواحيها معركة صفين عام ٣٧ هجرية، ٦٥٧ ميلادية بين جيش المسلمين بقيادة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) الذي استقر هو وجيشه فيها لموقعها الذي امتاز بالحصانة إذ شكل نهر الفرات والصحراء موانع طبيعية من جهتي

---

(١) ابو القاسم الكليدار ، المصدر السابق ؛ عبد الحميد زيني ، تراجم ونسب ال البيت ،الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٨، ص١٤٢ .

الشرق والغرب [١].

وتمتعت المنطقة بعد ذلك التاريخ بأهمية دينية فكانت مقصداً لأهالي القرى المجاورة يرتادونها للصلاة في الموضع الذي صلى به الامام علي (عليه السلام) تبركاً منهم ببركة من حل به، ونالت اهتمام العديد من القادة والأمراء الذين ارخو لإصلاحاتهم في المشهد ونقشوا اسمائهم وتواريخ اصلاحاتهم ، ولا يزال الشاهد في زماننا في اطراف عانة القديمة عبارة عن قبتين صغيرتين تُسمّى كل واحدة

---

(١) محمد بن جرير الطبري أبو جعفر ، تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،ج٢، القاهرة ، ١٩٨٦، ص ٥٦٦ ؛ أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري ٢٨٢هـ، الاخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر ، الاخبار الطوال ، ط١، دار إحياء الكتب العربي ، القاهرة، ١٩٦٠ ، ص ١٦٧

منهما "قبة علي" [١] .

شهدت بلاد الشام في القرن السادس للهجرة تطورات فكرية في عهد السلطان نور الدين زنكي[٢] وكان من

([١]) عباس العزاوي ، العشائر العراقية ، ج٣، الدار العربية للموسوعات، بيروت ، ٢٠٠٥، ص ٢٣٧.

([٢]) أبو القاسم نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي (١١١٨–١١٧٤م) وهو ابن عماد الدين زنكي بن آق سنقر ، وهو الابن الثاني لعماد الدين زنكي ، حكم حلب بعد وفاة والده في عهد الخليفة العباسي المقتفي لامر الله وقام بتوسيع إمارته بشكل تدريجي، كما ورث عن أبيه مشروع محاربة الصليبيين ، شملت إمارته معظم الشام، وتصدى للحملة الصليبية الثانية، ثم ضم مصر لإمارته وإسقط الدولة الفاطمية والخطبة للخليفة العباسي بعد أن أوقفها الفاطميين طويلاً ، وأوقف مذهبهم ، وبذلك مهَّد الطريق أمام صلاح الدين الأيوبي لمحاربة الصليبيين وفتح القدس بعد أن توحّدت مصر والشام في دولة واحدة . للمزيد ينظر علي محمد محمد الصلابي ، القائد المجاهد نور الدين الزنكي ، مؤسسة اقرأ ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .

اولويات سياسته مناهضة التيار الشيعي المنتشر في بلاد الشام فكرياً وسياسياً بإقامة المدارس السنية والتركيز على دراسة علوم الحديث لتعزيز فكرة الجهاد وأهميته من خلال السنة النبوية فأنشأت في حلب وحدها اربع وخمسين مدرسة موزعة بين المذاهب الفقهية الاربعة (الحنفي ، الحنبلي ، الشافعي، المالكي) بينما أنشأت في دمشق أكبر دار للحديث ، كما استدعى الكثير من علماء الدين ومن شتى البلاد العربية بمكاتبتهم واستقدامهم و الاغداق عليهم و إكرامهم[١].

فقدم الشريف مسلم الكبير مع ولديه (ثابت ومنصور) عام ١١٦١ م مع من قدم من العلماء بطلب من نور الدين زنكي الى الشام ثم انتقلوا الى العراق واستقروا في منطقة

---

(١) ركز الزنكي على علم الحديث لتعزيز فكرة الجهاد من خلال السنة النبوية وكان ذلك جزء من مشروع محاربة الصليبيين . علي محمد الصلابي المصدر السابق ، ص ص ٦٥ ، ٦٩ .

(مشهد الحجر) إذ تقرر بناء مسجد ومدرسة هناك تولى مسلم الكبير تدريس الحديث والفقه فيهما لغاية وفاته [١] .

ذكرنا سلفاً ان هذا المنطقة مع ما تمتعت به من أهمية دينية كانت مقصداً لمن اراد التبرك بأثر الامام علي حين حل بها وربما نستدل من هذه المعلومة التاريخية انها كانت مركزا لتجمع شيعة الامام علي (عليه السلام) مع اهميتها الجغرافية لقربها من الحدود السورية مما جعلها محل انظار نور الدين زنكي وهدفاً له لنشر التسنن بها كي يأمن من خطرها على حدود دولته .

وعلى ذلك فالسادة المشاهدة هم من السادات الرضوية الحسينية نخوَتَهم (أولاد علي) وهم ذرية الإمام مسلم الكبير

---

(١) ابو القاسم الكليدار ، المصدر السابق ؛ ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية ، ج١، مكتبة الصفا والمروى ، لندن ، ص ٢٣٨ .

الرضوي الحسيني بن ابو بكر [١] بن ابراهيم بن ابو بكر بن ابراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن إسماعيل بن يعقوب بن ابو القاسم عبد الله بن محمد الأشقر النازوك الشعراني[٢] نقيب مشهد النذور[٣] ببغداد (الكاظميين حالياً) بن عبد الله

---

(١) قطن السيد أبو بكر في بخارى ويقال لذريته (آل بكري) كان متوغلاً في طلب العلوم متنقلاً من بلد الى بلد ومنها بغداد إذ تزوج بها ثم عاد الى مكة ثم انتقل الى المدينة المنورة . رضا علي الغريفي الموسوي ، شجرة النبوة وثمرة الفتوة، (مخطوطة) ، ص ١٤٢.

(٢) معنى الشعراني الكثير الشعر الطويلة ، وكانوا سابقاً يلقبون من أطال شعر رأسه بالشعراني . انظر مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط٤، مكتبة الشروق الدولية ،مصر ، ص ٤٨٤ ؛ أبو سعد عبد الكريم السمعاني ٥٦٢هـ ، الانساب ،تحقيق محمد عوامة، ج٧، ط١، القاهرة ، ١٩٧٦، ص ٣٤٣.

(٣) كانوا سابقاً يطلقون على مراقد وقبور الاولياء وممن يتقربون لهم بالنذور لقضاء الحوائج بمشهد النذور أي (قبر النذور)، وهي

المنتجب (التقي) نقيب سامراء كان حيا عام ٣٨٨ هـ(٩٩٨م) بن علي ابو الحسن سيد النقباء ببغداد بن ابو عبد الله جعفر التواب بن الامام علي الهادي (عليه السلام) أبو الحسن تُوفي والملقب بالعسكري نسبة الى سامراء المدفون فيها [١] .

تولى (ثابت) بن مسلم الكبير الإشراف على المسجد والمدرسة بعد وفاة ابيه و انحدرت منه ومن أخيه منصور ذرية الامام مسلم الكبير وتكاثروا هناك ، ولقبت ذريتهم

ليست تسمية مختصة بمشهد الإمامين الكاظميين (عليهما السلام) للاستزادة ينظر أبو بكر أحمد بن علي بْن ثابت بْن أَحْمَد بْن مهدي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ ، تاريخ بغداد وذيوله ، ج١ ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص ١٣٥

([١]) شجرة العائلة (مخطوطة) ؛الفخر الرازي ، المصدر السابق ، ص ص ٩٣-٩٤؛ رضا الغريفي ، المصدر السابق، ص ١٤٢.

بأهل مشهد، " وعرفوا بالسادة المشاهدة وقبل ذلك كانوا يعرفون بالسادة بني نازوك نسبة الى جدهم السيد محمد النازوك بن السيد عبد الله بن السيد علي المنتخب بن السيد جعفر ابو الكرين بن الامام علي الهادي (عليه السلام) "[١]، وأول من اطلق عليه لقب (المشهداني) من أولاد مسلم الكبير

(١) هكذا ورد نسب السادة المشاهدة بالنص في مخطوطة تاريخية محفوظة لدى الشيخ (عبد الرحمن السيد جواد المشهداني) والمدونة يوم الجمعة العاشر من شهر ذي القعدة – سنة ٨٢١ هـ (١٤١٨م) موقعة من قبل نقابات الاشراف وهم ١- السيد محمود النقيب ،عن الاشراف في مدينة بغداد ٢- السيد فرج الله القادري ، النقيب بمدينة بغداد ٣- السيد محمد النقيب ، عن اشراف العراق ومدينة القسطنطينية ٤- السيد فتح الله ، النقيب على الإشراف في الممالك العثمانية في مدينة القسطنطينية . نقلاً عن ثامر عبد الحسن العامري ، المصدر السابق ، ص ٢٣٨ .

هو العالم السيد سليمان المشهداني [١] .

كان سليمان المشهداني بن عبد الله بن محمد الزكي بن مسلم بن منصور بن مسلم الكبير الذي تربى في حجر جده لامه محمد سقر العابد ، عالماً تقياً بارع في العلوم وله مؤلفات عديدة منها (شرح الفاكهي) و(حاشيته على كتاب سيبويه) في النحو و (الرأي السديد في شرح جوهرة التوحيد) ودرّس في المدرسة العمرية في بغداد ، توفي عام ١٠٨٠هـ (١٦٦٩م) [٢] . ومنذ ذلك التأريخ أُطلق على ذرية

---

(١) لا تذكر الكتب التاريخية المتعلقة بنسب السادة المشاهدة إطلاق لقب (المشهداني) على احد من أولاد مسلم الكبير سابق للسيد سليمان .

(٢) رضا علي الغريفي ، المصدر السابق ، ص ١٤٨. نسب سليمان الشهير بالمشهداني مأخوذ من شجرة ال الخطيب المشهداني

مسلم الكبير لقب (المشاهدة) [١] .

بدأ السادة المشاهدة أولاد مسلم الكبير بالنزوح من منطقة (مشهد الحجر) بحدود منتصف القرن الحادي عشر للهجرة (السابع عشر للميلاد) بعد أن ازداد عددهم وازدحمت بهم تلك المنطقة فهجروها الى منطقة الرحبة في سوريا والى

([١]) ان لقب (المشاهدة) لا يطلق على السادة الأشراف ذرية مسلم الكبير فحسب بل يتعداه الى الكثير من العشائر الاخرى ومن امثلة ذلك : ابناء المشهد وهم فرع من بطون قبيلة العبيد ، كذلك عشيرة المشهدي التي تسكن النجف، وايضاً عشيرة المشاهدة وهي احدى تفرعات بني تميم ويستوطنون شبه الجزيرة العربية ولاصلة بين كل هذه العشائر انما هو مجرد تشابه في الالقاب والكنى . محمد جاسم المشهداني ، عشيرة المشاهدة ، تسميتها ، نسبها ، افخاذها، ج ١ ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٢، ص ٢٢ ؛ أبو هاشم وليد العريضي الحسيني ، غاية الاختصار في أنساب السادة الاطهار ، مطبعة النور ، بغداد ، ٢٠٠٧ ص ١٧٦ ؛ عبد الحميد زيني، المصدر السابق ، ص١٤٢ .

شمال بغداد [١] .

توارثت ذرية سليمان المشهداني في بغداد العلم ، فمحمد الحبيب بن عبد الله بن سلمان كان هو الاخر احد علماء بغداد وكذلك ولده أحمد الحبيب ، وبرع من ذرية الاخير عبد الوهاب الذي كان له صيت وشأن في الدولة العلية العثمانية إذ كان مفتي وخطيب في كربلاء المقدسة لغاية عام ١٩٢٩م.

---

(١) أن منطقة المشاهدة الكائنة حالياً في شمال بغداد وهي على اسمهم إذ اقطعهم الوالي أحمد باشا (١٧٢٤ - ١٧٤٧م) تلك الاراضي وكانت اميرية عن طريق الالتزام بأعتبارهم من ال البيت . ثامر عبد الحسن العامري ، المصدر السابق ، ص ٢٣٩.

المبحث الثاني

السيد عبد الوهاب الخطيب المشهداني الحسيني

(الولادة والنشأة)

ولد عبد الوهاب بن احمد الحبيب بن محمد الحبيب بن عبد الله بن سليمان المشهداني الشافعي في بغداد ، تولى منصب الإفتاء في مدينة كربلاء بتكليف من الدولة العثمانية عهد الخليفة العثماني (عبد الحميد الثاني) [١] فكان مفتياً

---

(١) السلطان عبد الحميد بن السلطان عبد المجيد ، السلطان الرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية ، تولى الحكم عام ١٨٧٦ م، ارتكزت سياسته على احياء فكرة الخلافة و الدعوة الى الجامعة الإسلامية، كبديل للنزعة العثمانية لمواجهة خطر القومية بين الألبان والأكراد والعرب، وبشكل خاص لوجود النزعات الانفصالية في الولايات العربية التي كانت تلقى التشجيع من بريطانيا، ففكرة الجامعة الإسلامية هي لربط الولايات العربية بالدولة العثمانية عن طريق الولاء الديني ، عزل السلطان عبد الحميد بعد انقلاب الاتحاد والترقي في نيسان ١٩٠٩ وعُين بدلا منه اخوه محمد رشاد . اورخان محمد علي، السلطان عبد الحميد الثاني حياته وأحداث عهده، ط٤، بغداد، ٢٠٠٨ ؛ زين نور الدين زين، نشوء القومية مع دراسة تاريخية في العلاقات العربية التركية، ط٣، بيروت،١٩٧٩، ص ٥٧

وخطيباً في كربلاء المقدسة من عام ١٨٩٠م لغاية ١٩٢٩[١] لذلك سميّ بالخطيب ، وأطلق على ذريته لقب الخطيب المشهداني) .

دعا عبد الوهاب الخطيب اثناء توليه منصب الافتاء الى الطاعة للسلطان عبد الحميد الثاني، إذ جاء في مخطوطه له ضمن (فصل السمع والطاعة لامير المؤمنين وخلفاء سيد المرسلين) ما نصه :" لاسيما سلطان السلاطين أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين الملحوظ بعون عناية الملك المنان السلطان الغازي عبد الحميد خان بن المرحوم المبرور الغازي عبد المجيد خان أيده الله بالنصر الاتم والظفر الاعم في الاكوان بجاه سيد ولد عدنان ولمن بعده من الامراء من بني عثمان خلد الله فيهم الخلافة مع

---

(١) شجرة عائلة ال الخطيب المشهداني؛ محمد علي القصير ، بيوتات كربلاء القديمة ، تحقيق عبد الصاحب ناصر ال نصر الله ، مؤسسة البلاغ ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص ٤٠١.

الامن والأمان " [١] .

وجاء في نفس الفصل وجوب السمع والطاعة للسلطان والصدق وعدم الخيانة على كل من استخلفه امير المؤمنين لتيسير امور الرعية والدولة ، وبأن صلاح الإسلام هو إخلاص النية للسلطان و الاحسان له ولدولته ، فضلا عن تكثير الدعوات له لإصلاح امور الراعي والرعية لاسيما وأن السلطان عبد الحميد خان هو " سلطاننا الأعظم وخليفة الله على الأمم ساد سلاطين الأرض .. ملك الملوك في الأفاق ومالك سرير السلطنة بالإرث والاستحقاق " ثم انشد في حقه :

لو أن سر الملك فيه مختف   قامت شمائله عليه تنطق

هدئت بسيرته الرعية فاغته   قلب العدو من المهابة يخفق

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، مسك الختام في خلاصة عقائد الاسلام ، فصل السمع والطاعة لامير المؤمنين ، (مخطوطة) ، ص ص ٢٤٢و ٢٧٦.

فالدين بعـد تفرق متجمـع والكفر بعـد تجمـع متفـرق [١]

- **دراسته ومشايخه**

هاجر أجداد السيد عبد الوهاب المشهداني من مشهد الحجر الى شمال بغداد بعد ان ضاقت بهم المدينة كما اسلفنا ، فدرس في بغداد وأخذ علومه عن علمائها ، ولكنه لم يستقر في بغداد بل طاف المدن بحثاً عن استزاده في العلم ، فهاجر الى مصر وفيها قرأ الدروس المتنوعة سنتين انتقل بعدها الى الحجاز وأستقر فيها أكثر من سبع سنين ، نشر العلوم خلالها لاسيما (أصول العقائد وأصول الحديث) وكان أكثر اجتماعه مع العلامة مفتي مكة المكرمة سيد احمد دحلان الحسني[٢] وبعد رحلة علمية طويلة عاد الى مدينته

([١]) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ٢٤٤.

([٢]) ولد عام ١٨١٦م هو الحافظ العلاّمة الفقيه السَّيد أحمد بن زيني دحلان الحسني الهاشميّ القرشيّ الشافعي المكّيّ، إمام الحرمين الشّريفين، مفتي وفقيه وشيخ علماء الحجاز في عصره. ولد بمكّة

بغداد [١] .

ومن ابرز أساتذته في بغداد والحجاز :

١- داوود النقشبندي الخالدي الموسوي

وهو خال السيد عبد الوهاب المشهداني الذي كان تأثره به واضحاً إذ اكثر النقل عنه في مؤلفاته .

المكرّمة، ونشأ وتربّى ، كرّس حياته كلّها للعلم والدّعوة والتأليف، درس وتخرج على يديه معظم علماء الحجاز في عصره، وكثير من علماء المسلمين في عصره درسوا أو أخذوا منه ، من مؤلفاته الفتوحات الإسلاميّة بعد الفتوحات النَّبويّة ، طبقات العلماء ، متن الشَّاطبية الجامع بكلّ المرام في القراءات ، متن البهجة وأبي شجاع وعقود الجمان، متن الألفيّة ، فتنة الوهابية وغيرها توفي بالمدينة عام ١٨٨٦م . خير الدين الزركلي، الاعلام ، ج ١ ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٨٠، ص ١٣٠.

([١]) شجرة ال الخطيب المشهداني .

ولد النقشبندي في بغداد عام ١٨١٦م سلك الطريقة النقشبندية [١] على يد الشيخ خاله ذي الجناحين ثم رحل الى مكة والشام والموصل وعاد الى بغداد فكان من كبار علمائها، توفي عام ١٨٨٢ م

من مؤلفاته :

- المنحة الوهبية في الرد على الوهابية
- الفوائد الجليلة في نظم الرسالة الوضعية

([١])الطريقة النقشبندية : هي واحد من أكبر الطوائف الصوفية ، انتسبت إلى محمد بهاء الدين شاه نقشبند واشتق اسمها منه، مرت النقشبندية بمراحل عديدة عبر تطورها التاريخي. ولا يخفى العلاقة التي ربطتها بغيرها من الطرق الصوفية والتيارات الروحية التي انتشرت في البلاد الإسلامية، مرت النقشبندية بثلاث مراحل رئيسية تتلخص في : النقشبندية ، النقشبندية والطريقة الملامية ، النقشبندية الخالدية . بديعة محمد عبد العال، النقشبندية نشأتها وتطورها لدي الترك، الدار الثقافية للنشر، مصر ، ٢٠٠٩، ص ص١١- ٢٨.

- صلح الاخوان من اهل الايمان
- بيان الدين القيم في تبرئة ابن تيمية وابن القيم
- تشطير البردة
- دوحة التوحيد في علم الكلام
- أشد الجهاد في ابطال دعوى الاجتهاد
- مناقب المذاهب الاربعة
- مسلي الواجد وهو تشطير مرثية خالد النقشبندي [١]

---

(١) يونس ابراهيم السامرائي ، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ، مطبعة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، العراق ، ١٩٧٨، ص ١٨٧؛ محمد أحمد درنيقة ، التصوف الاسلامي الطريقة النقشبندية وأعلامها ، جروس برس ، طرابلس ، ١٩٨٧، ص ٨٧.

٢- الشيخ إسماعيل الموصللي

هو العلامة الشيخ اسماعيل افندي مدرس جامع الصاغة أبن مصطفى الموصلي ، ولد وقرأ العلم في مسقط رأسه الموصل الحدباء على عمدة الفضلاء عبد الله افندي وبعد اكمال دراسته هاجر الى بغداد واستقر بها وأخذ بها الطريقة النقشبندية وواضب على ادائها ، نصب مدرساً في مدرسة الصياغين عام ١٨٨١م وكان مرجعا في بغداد للعامة، توفي عام ١٨٨٤م [١] .

٣- الشيخ رحمت الله بن خليل الرحمن الكيرانوي الهندي

ولد الشيخ رحمت الله في قرية كيرانه في الهند، عام

---

(١) محمود شكري الآلوسي ، المسك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر، تحقيق عبد الله الجبوري ، الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٧، ص ص ١٣٦- ١٣٨ .

١٨١٨م أشتهر أفراد أسرته بالعلم والطب والمناصب العليا، كان والده خليل الرحمن عالما فاضلا ومن ذوي المناصب العالية في الحكومة، ومن أجداده الحكيم عبد الكريم (الطبيب) المعروف بحكيم باني بت ووالد الحكيمين محمد حسن وعبد الرحيم [١] .

انتقلت ألاسرة من (باني بت) إلى (كيرانه) عندما منحها الإمبراطور جلال الدين محمد أكبر[٢] قطعة ارض بعد ان شفاه الله بجهود على يدي الحكيم عبد الكريم وأبنه

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي ، اعلام المكيين من القرن التاسع الى القرن الرابع عشر الهجري، ج١، مؤسسة الفرقان ، مكة المكرمة ، ٢٠٠٠، ص ٦٥٩.

(٢) جلال الدين محمد أكبر هو أحد السلاطين المغول الكبار الذين حكموا الهند في الاعوام (١٥٥٦ –١٦٠٥م). للمزيد حوله ينظر، أحمد محمود الساداتي ، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، مكتبة الاداب ، القاهرة ، ص ٩٤ وما بعدها .

الحكيم محمد حسن ، من مرض عجز الحكماء عنه ، فلقب الحكيم عبد الكريم بشيخ الزمان واتخذه الإمبراطور طبيبا خاص له، وإلى أسرتهم ينتمي الحكيم وجيه الدين مؤلف كتاب (مخزن الحكمة) في الطب الذي ما زال مخطوطا في المكتبات الأوروبية، وكان الحكيم علي أكبر (شقيق الشيخ رحمت الله) متخصصا في الطب[١] .

نشأ رحمت الله في كنف أسرة واسعة الثراء والجاه، وفي السادسة من عمره بدأ تعليمه في بلدته على يد والده وكبار أفراد العائلة المشهورين بالعلم، ولما بلغ الثانية عشرة من عمره حفظ القرآن الكريم وأتقن اللغة الفارسية وقرأ كتب الشريعة الإسلامية واللغة العربية على يد آبائه، ثم ارتحل إلى دلهي عاصمة العلم لطلب التعليم العالي ، ثم سافر إلى

---

(١) عمر عبد الجبار ، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ، ط٣، تهامة للنشر ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٢، ص ٨١.

لكهنؤ[١] وتتلمذ على يد المفتي سعد الله المراد آبادي، وتخصص في آداب اللغة الفارسية على يد الشيخ إمام بخش الصهبائي الدهخلوي ، كما درس الطب على يد الطبيب البارع محمد فيض [٢] .

تصدر مجالس الدرس و الافتاء عندما ظهر نبوغه وتفوقه في العلوم الشرعية، ولما ازداد إقبال الطلاب على دروسه أسس مدرسة شرعية في كيرانه، تخرج منها كبار المدرسين والمؤلفين ومؤسسي المدارس في أرجاء الهند، ولكنّ ازدياد النفوذ التنصيري في الهند شغله عن مواصلة التدريس في مدرسته فتفرغ للتأليف والرد على المنصّرين [٣] .

---

(١)هي عاصمة ولاية أوتار براديش الهندية .

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي ، المصدر السابق ، ص ٦٥٩.

(٣) رحمت الله بن خليل الرحمن الكيرانوي العثماني الهندي ، اظهار الحق ، تحقيق محمد أحمد محمد عبد القادر ملكاوي ، ج١ ،

كان للعلماء في الهند دور كبير في إشعال الثورة ضد الإنجليز سنة ١٨٥٧م ، من خلال فتاوى الجهاد ضد ما اعتبروه الكافر البريطاني ، وكان الشيخ رحمت الله من بين العلماء المتصدرين لإخراج المستعمر من أرض الهند، فأعلن الثورة على الإنجليز وحث المسلمين على بذل أرواحهم وأموالهم، واستمرت المعارك بين الطرفين وانتهت بغلبة الانكليز للتفوق العسكري ، فهاجر الشيخ رحمت الله الى مكة المكرمة بعد ان صادر الانكليز امواله [١] .

أسس في مكة المدرسة الصولتية وهي من اقدم المدارس النظامية في المملكة العربية السعودية ، وقد اسسها على غرار المدارس الاسلامية العريقة في الهند وبعض البلدان

الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٩، ص ٥ وما بعدها

([١]) عمر عبد الجبار ، المصدر السابق ، ص ١٠٩ .

العربية، سميت بالصولتية نسبةً الى امرأة هندية ثرية تدعى (صولت النساء) قدمت الى مكة للحج فتبرعت بمبلغ كبير لبناء المدرسة [١] .

للشيخ رحمت الله مؤلفات عديدة باللغة الفارسة والأردية والعربية ومنها :

إظهار الحق، وهو من أهم الكتب المؤلفة في بابه، يتضمن الكلام عن المسائل الخمس : التحريف والنسخ والتثليث وحقية القرآن ونبوة محمد صلى الله عليه واله وسلم، وكذلك عن كتب العهد القديم والجديد.ولها عدة طبعات ومن طبعاتها طبعة الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض المملكة العربية السعودية، وعرف أيضا عن هذا الكتاب أن من قرأه صار مسلما وارتد عن

---

(١) عمر عبد الجبار ، المصدر السابق ، ص ١١١ ؛ عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي ، المصدر السابق ، ص ٦٦٠.

دينه السابق [١] .

١- إزالة الشكوك.

٢- إعجاز عيسوي.

٣- البروق اللامعة.

٤- معدل اعوجاج الميزان.

٥- إزالة الأوهام.

٦- أحسن الأحاديث في إبطال التثليث.

٧- البحث الشريف في إثبات النسخ والتحريف.

٨- معيار التحقيق.

٩- ترجمة التحفة الإثنى عشرية، (مخطوطة) في المدرسة

---

(١) رحمت الله الهندي ، المصدر السابق ، ص ٩ وما بعدها

الصولتية.

١٠- آداب المريدين، مطبوع بالأردية.

١١- المحبوب إلى القلوب، (مخطوطة) بالأردية.

١٢- رسالة في وقت صلاة العصر، (مخطوطة) .

١٣- رسالة في الحشر وهي كتابه (التنبيهات).

١٤- رسالة في رفع اليدين في الصلاة.

توفي الشيخ رحمت الله الهندي ثم المكي العثماني في مكة المكرمة عام ١٨٩١م . ودفن في مقبرتها بالقرب من أم المؤمنين السيدة خديجة (عليها السلام) [١].

---

(١) عمر عبد الجبار ، المصدر السابق ، ص ١١٢ ؛ عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي ، المصدر السابق ، ص ٦٦٠.

٤- الشيخ عبد السلام أفندي بن محمد سعيد الشواف النجدي.

ولد عام ١٨١٨م ، أخذ العلم عن العلامة السيد أبي الثناء محمود الألوسي صاحب (روح المعاني) ، وعن العلامة عيسى صفاء الدين البندنيجي وأجيز منهما ، وأخذ عنه جماعة من العلماء ، منهم علي علاء الدين الألوسي والعلامة محمود شكري الألوسي وغيرهم ، كان الشيخ عبد السلام زاهدا ورعا ، وهو من سكان الجانب الغربي من بغداد _ الكرخ _ وكان مدرسا في المدرسة القادرية ، محترما عند الولاة، محبوبا عند جميع البغداديين على اختلاف مذاهبهم وله نفوذ ديني على أهل السنة ، ولاسيما الجانب الغربي، عمر طويلا وتوفي عام ١٩٠٠م ، أغلقت أسواق بغداد يوم وفاته حداداً علي رحيله . له رسالة في شرح الإظهار في النحو ورسالة في شرح حديث جبريل عليه السلام(١) .

---

(١) محمد خير رمضان يوسف ، تتمة الاعلام للزركلي، م٢ ، ط٢، دار ابن حزم، ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩٧

٥- الشيخ محمد فيضي الزهاوي

محمد فيضي بن احمد افندي بن حسن بك بن رستم بك بن كيخسرو بن الامير سليمان باشا رئيس الاسرة البابائية ، ولد عام ١٧٩٧م في زهاو وكان عالم ومفسر شهير ومما قيل فيه :

اری في لفظ هذا الشهم معنى ينبيء عن مدى علم عظيم

ومهما زدتــه نظـراً بفكـري رايت نهاه قسطـاط العـلوم

وبعد استعفاء امين افندي الكهية من منصب الافتاء في بغداد عين الفيضي الزهاوي بدلاً عنه وظل في منصبه لغاية وفاته عام ١٨٩٠م [١] .

---

(١) محمد سعيد الراوي البغدادي ، تاريخ الاسر العلمية في بغداد ، تحقيق عماد عبد السلام رؤوف، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، ١٩٩٧ ، ص ٣٨٢ ؛ يونس ابراهيم السامرائي ، المصدر السابق ، ص ٦١٢.

٦- الشيخ محمد سعيد الزهاوي

ولد الشيخ الزهاوي عام ١٨٥١م في بيت علم ، قرأ القرآن الكريم في صباه كما قرأ العلوم جميعها على يد والده حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة عين بعد ذلك رئيس مجلس التمييز الشرعي في بغداد وكان عضواً في محكمة الاستئناف ما يقارب السبع سنوات ، ثم عين مفتياً لبغداد عام ١٨٩٠م بعد وفاة الشيخ محمد فيضي الزهاوي، قضى في منصبه الاخير مدة طويلة لغاية احالته على التقاعد عام ١٩١٥م وخلال فترة توليه منصب الإفتاء عُين مديراً للأوقاف قرابة العشر سنوات كما عين مديراً للمعارف (التربية) في بغداد ومديراً للجنة اصلاح المدارس وتقلد رئاسة التمييز الشرعي عام ١٩١٨ . توفي عام ١٩٢١ [١].

([١]) محمد سعيد الراوي البغدادي ، المصدر السابق ، ص٣٧٨.

- **تلاميذ السيد عبد الوهاب الخطيب المشهداني**

تتلمذ على يديه عدد كبير من العلماء اخترنا بعض منهم توضيحاً لتنوعهم المذهبي وهم :

١- نوري عبد الحميد الملا حويش (١٩١٤-١٩٨٠م) : من سكنه محلة (المشاهدة) في شمال بغداد، اجيز بالاجازة العلمة وعين واعضاً لجامع الشيخ موسى الجبوري في بغداد[١].

٢- السيد محمد مهدي بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي مشعل الاول بن السيد احمد المقدس الملقب بالحمزة الشرفي الموسوي البحراني الغريفي (١٨٨٢-١٩٢٥م) : وهو عالم فقيه نسابه مشهور من علماء الامامية ، درس علم الحديث النبوي الشريف على يد (السيد عبد الوهاب

---

(١) محمد سعيد الراوي البغدادي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٨؛ يونس ابراهيم السامرائي ، ص ٣٨٥.

الخطيب)[١].

٣- آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (١٨٩٧-١٩٩٠) : درس (شرح شمائل الترمذي) على يد السيد عبد الوهاب الخطيب كما ان لديه اجازة بالرواية عنه[٢].

---

(١) موقع السيد علاء الدين الموسوي الغريفي ، ترجمة السيد محمد مهدي الغريفي ، على الرابط الالكتروني :

http://www.ghoraifi-alnajaf.org

(٢) شهاب الدين المرعشي الحسيني ، الاجازة الكبيرة أو الطريق والمحجة لثمرة المهجة ، اعداد وتنظيم محمد الحائري ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي الحائري، قم ، ١٤١٤ هـ ، ص ٢٥٠ ؛ عادل العلوي ، قبسات من حياة سيدنا الاستاذ اية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي الحائري، قم ، ١٩٩٣، ص ١٤٢ .

المبحث الثالث

نتاج السيد عبد الوهاب الخطيب العلمي والأدبي

أولاً :مؤلفاته الفقهيه والعقائدية :-

رغم تولي عبد الوهاب الخطيب منصب الافتاء إلا ان ذلك لم يشغله عن التأليف والبحث فكان لديه نتاج زاخر من مؤلفات بحثت في الشريعة وأخرى في الأدب لشغفه بالشعر ونظمه له .

ومن مؤلفاته القيمة التي فيها من الاهمية الكبيرة ، مخطوطة بعنوان (مسك الختام في خلاصة عقائد الاسلام)[١]، اهداه السيد الخطيب الى السلطان عبد الحميد الثاني فجاء فيه ما نصه " وأني قد جعلت كتابي هذا هدية الفقير الاقل ووسيلة الحقير الى الملك الاجل فلذا قدمته الى سدة من سطعت انوار العلم بشمس وجوده وخمدت نيران الجهل بطلوع نجم سعوده واستظل العلماء الفحول

([١]) محفوظة لدى عائلة السيد عبد الوهاب الخطيب .

بحماه..."[١].

وتأتى اهمية هذا المؤلف من قيمته العلمية إذ أفاض فيه السيد الخطيب في مناقشة مسائل عقائدية وطرح اراء المذاهب الاربعة في الكثير منها لاسيما التي تعد محل خلاف واستشهد باراء علماء الاشاعرة والنقشبندية فضلاً عن علماء معاصرين لزمانه ، كما رد على بعض الاراء بما يراه مناسباً باعتباره فقيه ومفتي .

وممن روي عنهم الامام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) وجعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وابن عباس وابن عمر والبخاري ومسلم وابو داوود والترمذي وأبي سعيد وأبن ماجه وأبن جرير وأنس وأبو هريرة وغيرهم ، والكتاب مقسّم الى ابواب وفصول بحث فيها مسائل عدة كالشفاعة والتوسل بالأولياء والصالحين وبحث في الجنة

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ٢٤٤

والنار وصفاتهما وأفرد باب لفضائل الرسول (صل الله عليه واله وسلم) وال بيته وصحابته وأصحاب المذاهب الأربعة فضلاً عن مواضيع فقهيه وعقائدية أخرى كالسمع والطاعة لولي الأمر ، ومعجزات الرسول (صل الله عليه واله) وختم الكتاب بأشراط الساعة وعددها وفصّل فيها فضلاً عن توضيح أحكام فقهيه متفرقة ، فهذه المخطوطة يمكن عدها ، عقائدية ، فقهيه، وتاريخية وأدبية في جزء منها .

ومن أرائه الواردة فيها ، ماجاء حول مسألة (الشفاعة المطلقة للنبي والعلماء) إذ قال " العلماء يشفع بعضهم لبعض والعالم يشفع لطلابه والقرآن والإسلام يشفعون لاهله"[١] وأوضح أن التوسل بالأنبياء والصالحين أمر ثابت في المذاهب الأربعة (الحنفية، الشافعية ، المالكية ، الحنابلية) . وكتبت حاشية بجانب عبارة المذاهب الاربعة نصها " أن الخارج عن هؤلاء المذاهب الاربعة خارج عن

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص١٠١.

الملة " [١]

والجدير بالملاحظة أن هذه المخطوطة القيمة التي فحواها السماحة وعمادها الحوار والركون الى الدليل العقلي والانفتاح والحيادية قد تعرضت الى محاولة تحقيق أولية مشوهة فأضيفت اليها بعض الحواشي حاول واضعها ان يحرف النص وينسب اليه ما ليس منه ، فيوحي الى القاريء او من يحاول تحقيقها بعكس توجهات السيد عبد الوهاب الخطيب ، وهذا ما حدث في التعقيب على شرح السيد الخطيب ، بدليل ان الاخير وفي فصل(فضل ال البيت) – كما سيرد – قد ايد وأعتمد على الكثير من روايات الشيعة المنقولة عن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) وناقش بعض الاراء في مواضع اخرى دون تعصب او مس لجوهر المذهب رغم كون المخطوطة كتبت عام ١٣١٨هـ (١٨٩٨م) أي في عهد الدولة العثمانية المعروفة بتضييقها

---

(١) عبد الوهاب الخطيب، المصدر السابق ، ص ١٨٩.

على مذهب الشيعة الامامية ومحاولتها نشر التسنن لاسيما السلطان عبد الحميد الثاني صاحب مشروع الجامعة الاسلامية ، لكن السيد الخطيب ظل محتفظاً بحياديته الفكرية وأمانته العلمية .

أفرد السيد الخطيب في كتابه باب اختص بفضائل الرسول (صل الله عليه واله) وال بيته وصحابته ونسائه ثم علماء المذاهب الاربعة ، ومما جاء فيه ضمن فضائل الامام علي (عليه السلام) – والغرض من ذكرها لتوضيح توجهات السيد عبد الوهاب دون اغفال الحقبة السياسية التي عاشها – حديث اخرجه الديلمي عن عائشة (رضي الله عنها) ان النبي (صل الله عليه واله وسلم) قال " خير أخواني علي وخير أعمامي الحمزة " [١] ، وكان أبو بكر الصديق يكثر النظر الى وجه علي (كرم الله وجهه) فسألته عائشة عن ذلك فقال لها: " سمعت رسول الله (صل الله عليه واله

([١]) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ١٧٤.

وسلم) يقول النظر الى وجه علي عبادة " [١] .

ونقل السيد الخطيب عن ابو الخير الحاكمي صاحب كنوز المطالب " أن علياً (عليه السلام) دخل على النبي (صل الله عليه واله وسلم) وعنده العباس فسلم فرد عليه السلام وقام له وعانقه وقبّل مابين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال له العباس : أتحبه ، قال (صل الله عليه واله وسلم): نعم ياعم ، وأن الله أشد حباً له مني وأن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا ..." [٢].

ومن مناقبه (عليه السلام) التي نقلها السيد الخطيب ، " انه (عليه السلام) سئل وهو على المنبر عن قوله تعالى : (رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلاً) فقال (عليه السلام): نزلت

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ١٩٤.

(٢) المصدر نفسه ، ص١٨٤.

هذه الاية فيّ وفي عمي الحمزة وفي ابن عمي عبيدة ابن الحرث بن عبد المطلب قضى نحبه شهيداً يوم بدر وأما عمي الحمزة فقضى نحبه شهيداً يوم أحد واما انا فأنتظر اشقاها يعني (ابن ملجم) يخضب هذه من هذه وأشار بيده الى لحيته ورأسه " [١] .

كما أفردَ السيد الخطيب فصل ذكر فيه ما اطلق عليه (نبذه) من كرامات امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) و" كلمات داله على علو قدره علماً وحكمة وزهداً ومعرفة بالله تعالى "[٢] وبدأه بحديث اخرجه ابن سعد عن علي بن ابي طالب(عليه السلام) قال" ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت أن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً " وقال (عليه السلام) " سلوني عن كتاب الله فأنه ليس من آية الا وقد عرفت بليل نزلت ام

---

(١)عبد الوهاب الخطيب، المصدر السابق ، ص١٨١.

(٢) المصدر نفسه ، ص١٧٥.

بنهار ام في سهل ام في جبل " [١].

وأضاف السيد الخطيب ومن كراماته الباهرة (عليه السلام) أن الشمس ردت كرامةً له ومعجزةً لبنيه ، وذلك حين كان رأس النبي (صل الله عليه واله وسلم) في حجره والوحي كان نازلاً على النبي (صل الله عليه واله) فلم يصل امير المؤمنين (عليه السلام) العصر وقد غربت الشمس بعد انقضاء الوحي ، فقال رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) : " اللهم ان عليا كان في طاعتك وطاعة نبيك فأردد عليه الشمس ليصلي فرضه – أي العصر – فطلعت بعدما غربت " [٢].

خصص السيد عبد الوهاب الخطيب فصل في فضائل

([١])عبد الوهاب الخطيب، المصدر السابق ، ص ١٧٥.

([٢]) المصدر نفسه، ص ١٧٦.

ال البيت ربما هو من أطول الفصول [١] وناقش فيها الأيات القرآنية النازلة في أهل البيت (عليهم السلام) مع مناقشة الاراء حول مسألة من هم (أهل البيت) هل هم الخمسة اصحاب الكساء [٢] أم يدخل ضمنهم جميع اقارب النبي ونساءه (صل الله عليه واله وسلم) وأنعقد هذا الجدل في تفسير الآية الكريمة (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

(١) أطول الفصول في باب (فضائل الصحابة وأهل البيت) من ص ص ١٨٢-١٩٧ .

(٢) الخمسة اصحاب الكساء :هم فاطمة وأبوها وبعلها وبنوها (الحسن والحسين) (عليهم السلام اجمعين) وحديث الكساء اليماني معروف ، تلخيصه في ان النبي (صل الله عليه واله وسلم) خرج يوماً وعليه (مرط مرجل من شعر اسود) – ويقصد به العباءة المحاكة من صوف الاغنام وشعر الماعز أي الكساء – فجلس فجائت فاطمة فأدخلها فيه ثم جاء علي فأدخله فيه ثم جاء الحسن والحسين فأدخلهما فيه ، ثم قال الرسول (صل الله عليه وواله وسلم) انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا . عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ١٨٢.

الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) [١] .

خلُص السيد الخطيب الى رأي مفاده احتواء جميع الاراء دون نفي ذكر ال البيت (الخمسة اصحاب الكساء) في القرآن إذ ركن الى رأي " ان هذه الاية هي منبع فضائل اهل البيت عموماً وعلى الخصوص سلالة بضعة المصطفى لاشتمالها على مآثرهم والاعتناء بشأنهم والاهتمام بعالي حبهم حيث ابتدأت بـ(أنما) المفيدة لحصر ارادته تعالى في أمرهم على أذهاب الرجس الذي هو الإثم أو الشك فيما يجب الايمان به وتطهيرهم من سائر الاخلاق والأحوال المذمومة وتحريهم على النار ... ومن ثم لما ذهبت عنهم الخلافة الظاهرة عوضهم الله بالخلافة الباطنة حتى ذهب قوم الى أن رئيس الأولياء وقطبهم في كل زمان لا يكون إلا من أهل البيت حتى يكون آخرهم المهدي الموعود (رضي الله تعالى

---

(١) سورة الاحزاب ، اية ٣٣ .

عنه) " [١] .

ويؤيد فضل ال البيت (الخمسة اصحاب الكساء) – اضافة الى ما ورد في الاية السابقة محل الجدل– ما ورد في قوله تعالى(فمن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا ....) ويذكر السيد الخطيب في سبب نزولها ، ان نصارى نجران وفدوا الى النبي (صل الله عليه واله وسلم) وسألوه عن عيسى فقال (عليه الصلاة والسلام):" أنه عبد الله ورسوله وكلمته التي القاها الى مريم " فغضبوا من ذلك لأنهم كانوا يعتقدون أن عيسى وأمه آلهة من دون الله ، فدعاهم النبي (صل الله عليه واله وسلم) الى المباهلة بحضور الابناء وأعزة الأهل فيهلك الله الكاذب ويبيد اهله " وغدا عليهم النبي (صل الله عليه واله وسلم) وقد احتضن الحسين وأخذ بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي يمشي خلفها (عليهم السلام) فقال اسقف نجران : يا معشر

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ١٨٣.

النصارى اني لأرى وجوهاً لو سألوا الله تعالى ان يزيل جبلاً من مكانه لأزالوه فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني الى يوم القيامة ، فقالوا يا ابا القاسم رأينا ان لا نباهل ونقرك على دينك ونثبت على ديننا ... " [١] .

وحول الايات القرآنية النازلة في فضل ال البيت (عليهم السلام) آية (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)[٢] ، فنقل عبد الوهاب الخطيب عن الامام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام) أنه قال : " نحن حبل الله الذي قال فيه وأعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ... " وأيضاً عن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) أنه قال " هل تدرون مَن حبل الله نحن اهل البيت" وأضاف الخطيب أن المراد من الاعتصام هو التمسك والإتباع

([١]) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق، ص ص ١٨٣-١٨٤

([٢]) سورة ال عمران ، اية ١٠٣ .

لشريعة جدهم الرسول (صل الله عليه واله وسلم) [١] .

وبعد بيان فضائل ال البيت والآيات الاحاديث الواردة في ذلك انتقل السيد الخطيب الى شرح فضائل فاطمة الزهراء (عليها السلام) في فصل مستقل ابتدأه بقول " وأعلم أولاً أن أفضل نساء العالمين على الاطلاق فاطمة (رضي الله تعالى عنها) لانها بضعة نبينا (صل الله عليه واله وسلم) يليها بالفضل أمها خديجة (رضي الله تعالى عنها) ثم تليها عائشة الصديقة (رضي الله عنها) ثم مريم ابنة عمران ام عيسى (عليهم السلام) وهذا خلاصة القول الصحيح والمعتمد عند ارباب الترجيح " [٢] .

أن حراجة بعض المسائل في تاريخنا الاسلامي كونها اثارت جدلاً كبيراً بين المسلمين من المذاهب المختلفة لم

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ٨٨ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ص ١٩٥-١٩٦.

يمنع السيد الخطيب من الانتصار للحقيقة والخوض فيها وتوضيحها مع الاسهاب في محاولة لإنهاء حالة الجدل حولها ، لان كشف الحقائق ونقدها النقد البناء هو الطريق الاصوب لسد أي ثغرة على اعداء الاسلام او بث الفرقه بين ابنائه ، ومن تلك الوقائع التاريخية ما عرف بـ (رزية الخميس) حين قال بعض الصحابة عن الرسول (صل الله عليه واله وسلم) في مرض موته بأنه يهجر ، وأشار السيد الخطيب الى الغاية من ايرادها بقوله " وذكرها مسألة مهمة نافعة لأبناء السنة " [١].

وملخص الحادثة كما اوردها في مخطوطته " اروي بسندي عن الامام مسلم في صحيحه أنه قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، اخبرنا وكيع عن مالك بن معول عن طلحة بن مطرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنه) انه قال : يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعلت تسيل

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق، ص ٢٧٦

دموعه ، ثم قال : قال رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) أتوني بالكتف (والدوات) أو اللوح (والدوات) أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً فقالوا : أن رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) يهجر ، وفي رواية اخرى ، أهجر أستفهموه قال رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) دعوني فالذي انا فيه خير ... " [١].

وفي رواية أخرى " عن ابن عباس أيضاً لما احضر رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) وفي البيت رجال فيهم عمر ابن الخطاب قال النبي (صل الله عليه واله وسلم) هلم اكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده فقال عمر أن رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فأختلف اهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) كتاباً لن تضلوا بعده ابداً ، ومنهم من يقول ما قاله

([١]) عبد الوهاب الخطيب، المصدر السابق، ص ٢٧٦

عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عنده (صل الله عليه واله وسلم) قال (صل الله عليه واله وسلم) قوموا . قال عبيد الله فكان ابن عباس (رضي الله عنه) يقول أن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب ..." [1].

وأيٍ كان موقف الصحابة هل اصابوا ام اخطئوا – وهذا هو محل الجدل- في منع الرسول (صل الله عليه واله وسلم) من كتابة ما اراد كتابته سواء النص على الخليفة من بعده او الاستدلال بأحكام جديدة بعد اكمال الدين وإتمام النعمة، والخشية من الجهل بالأحكام الجديدة ، فأن الرسول (صل الله عليه واله وسلم) كما قال السيد الخطيب " معصوم من الكذب ومعصوم من تغيير شيء من الاحكام في حالة صحته وحال مرضه ومعصوم من ترك بيان ما امره الله ببيانه وتبليغ ما اوجبه الله بتبليغه ..." وهذه (القاعدة

([1]) عبد الوهاب الخطيب، المصدر السابق ، ص ٢٧٦

الاصولية) هي القول الفصل للسيد الخطيب في هذه المسألة[١].

ختم السيد الخطيب مخطوطته بباب اختص في بحث(اشراط الساعة) وافرد لكل منها فصلاً ، تضمنت : الدجال ، والفصل الثاني في المهدي ، ومن الاحاديث التي نقلها السيد الخطيب فيما يخص صفة المهدي وعلامات ظهوره :

عن القطب محي الدين العربي في الفتوحات المكية أنه قال " أعلموا أنه لابد من خروج المهدي (رضي الله عنه) ولكن لا يخرج حتى تمتليء الارض ظلماً وجوراً فيملأها قسطاً وعدلاً ولو لم يكن من الدنيا الا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلي الخليقة ، وهو من عترة رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) ومن ولد فاطمة (عليها السلام) جده الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) ووالده الحسن العسكري بن علي النقي بن محمد

---

(١) عبد الوهاب الخطيب، المصدر السابق ، ص ٢٧٧ .

التقي بن علي الرضا بن موسى الكاظم بم جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (عليهم السلام اجمعين) فيوافق اسمه اسم رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) يبايعه الناس المسلمون في مكة بين الركن والمقام يشبه رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) في الخلق ..." (١).

أما نزول عيسى (عليه السلام) فأفرد له السيد الخطيب هو الاخر فصلاً مستقلاً ، واتبع ذلك علامات اخرى مثل (الدخان والنار وهما من علامات الساعة) ، و (الدابة التي تكلم الناس) : ويقول عنها السيد الخطيب : " وهي مما يجب على كل مكلف أن يعتقدها وأنكارها كفر صريح لقوله تعالى (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ) (٢) ،

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ص ٢٩٠ –٢٩١.

(٢) سورة النمل، اية ٨٢ .

كما أفرد الفصل السابع (ليأجوج ومأجوج) وأعدهما من علامات قرب الساعة [١] ، بعدها انتقل الى اهوال البعث والقيامة كالنفخ في الصور والبرزخ وتطاير الصحف وختم في بيان صفتي النار والجنة [٢].

أن غرض الباحث من استعراض جانب من (مخطوطة) السيد عبد الوهاب الخطيب ، المتضمن مسائل عقائدية مهمة ، هو لتوضيح توجهات السيد الخطيب وأفكاره العامة ، ولا يخفى بعد هذا العرض ، الانفتاح الكبير الذي يحمله فكر الرجل وانفتاحه على جميع المذاهب ، فعبر مخطوطته البالغ عدد صفحاتها (٣٧٣) لم يشتمل أي جزء منها على أي انتقاص من اراء المذاهب الاربعة ، بل احترامها بالمجمل ، فالسيد الخطيب من الاعلام الدينية

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ص ٣٠٣ وما بعدها .

(٢) المصدر نفسه ، ص ص ٢٩٢-٣٠٣.

البارزة و الاقلام المتوقدة التي لا يجب ابداً اغفال نتاجها العلمي بل احتواءه بعناية اكبر من خلال تحقيق جميع مخطوطاته المتوفر منها ، فهي قطعاً ستسهم في اثراء المكتبة الاسلامية لاسيما في الوقت الحالي (عصر الفتن والتفرقة الدينية) لافتقارها الى علمٍ نافع يشّجع على التفكر في النص وفي السنة النبوية لإعادة بناء روابط حوار سلمي وعلمي بين جميع المذاهب الاسلامية.

ومن مؤلفات السيد عبد الوهاب الخطيب الاخرى العقائدية والفقهية :

- در النضيد في العقائد والتوحيد
- التحديث في اصول الحديث
- خير الوفا في نجاة اباء المصطفى
- الايات البينات في سماع الاموات والتوسل بالأئمة
- دقائق الافهام على شرح المصام [١] .

---

(١) شجرة عائلة ال الخطيب المشهداني

ثانياً :اهتماماته الادبية :

أهتم السيد الخطيب بالأدب كثيراً وألف بعض الكتب المختصة بقضايا ادبية مثل:

- جهد المقل في المودة في تشطيرة قصيدة البردة
- بهجة الطلاب في قواعد الاعراب في النحو نظماً
- الامداد الشرعية في شرح الاداب المرضية
- كتاب المنح الوهبية في تخميس القصيدة الهمزية البويصيرية [١]

نظّم السيد الخطيب الشعر حتى ان ابياتاً شعرية تخللت مؤلفاته العقائدية ، ومما تمكنا الاطلاع عليه قصيدة له في (حُب ال البيت) سطرها علها تكون شفاعة له ونجاة

([١]) شجرة عائلة ال الخطيب المشهداني .

على حد قوله ومن ابياتها[١]:

مدح آل الرسول (ع) :

دعا خليل وصف الحل والحرم وأحكوا لنا مدح ال البيت والحرم

آي تجلت لنا في حقهم نزلت تتلى علينا مدى الايام في عظم

همو المودة في القربى التي سئلت بمحكم النص في التنزيل من قدم

همو المباهل فيهم يوم اسقفهم بتلك نالوا مقاماً عالى الرقم

همو العروة الوثقى لمستبق يبغى الوصول الى توحيد ربهم

فلا انفصال لها حقاً ومعتقداً لمن يريد نجاة الذات والنسم

مدينة العلم هم سفن النجاة غداً يقفون أثر نجوم الدين للأمم

وأية الطهر في التطهير حاكية عجائب الفضل بين الناس أن تقم

وهل أتى هل أتى ترمى لشانئهم سهام طعن نبال الطرد والنقم

---

(١)عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ١٨٧.

من لم يصل عليكم لاصلاة له   كفاكم من عظيم القدر القدر والقيم

ولي بهم أسوة اصلاً ومنتسباً   أرجــوا مــن الله الحاقا بجدهــم[١]

وقال ايضاً في مدحهم (عليهم السلام) :

أيا أهل بيت الوحي طبتم وطابت   المدائح فيكم والثنا يترنمى

لقد سدتم الاكوان تقوى وطاعةً   وعلماً وأيماناً وحسن مكــارم

فحبكم عقد ايمـاني ومعـتقدي   وروحي وروحاني بودكم السمى

فمن يوم عهد في (الست) بربكم   فقلبي قد لبى على حب فاطم

وأشبالها السبطين من نسل حيدر   وحيدرنا بعـد الثلاثــة انـجـم

وكيف وانتم نسل بضعة احمد   وريحانتي روحٍ لكـل العوالــم

ايا حسن الاخلاق من نسل حيدر   ويإذروة المجد التي لم تهـدم

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ١٨٧.

ويازكن زهد الزاهدين أولي التقى   بك الله كم سرٍ طوى في المعالم

وإصلاح ذات البين عنك إذا حكت*عجائب فضل الفضل يابن الاكارم

ويا أيها البدر الشهــيد بكربــلاء   ويا أيها الركن السديد (لمنتم)

وياعين كل الفضل ياباب حاجتي   خطيب على اعواد منبره السمى

فمــنك بــاذن الله يـرتجى نظـرة   بها يرتقــي ذوي الـعلا والتـسنم

الهي فلا يخـفى مراد قصدتـه   اذا كنــت وهابا فعبدك ينـتمـى

الى ذلك البيت الرفيع وينتسب   فحقق له الامال في كـل معنم

واثبته بعد النفى واقرنه بالفنى   وبالصحو مأنوس الحياة بمقسم

وصل الهي دوم ذاتك دائماًعلى   سرك الساري ابي الطهر فاطم[١]

ومن ابيات له في مدح السلطان عبد الحميد الثاني :

سقياً لربع زاهر سـام حـوى   شرفاً وعلماً ليس عند محيد

---

(١) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ١٨٨

اقمـــــار افـــلاك العلوم منــيرة بسمائه ونجومهـن تجـيد

برباه روض الدين اضحى مشرقاً ارجائه بالمكرمات تسهـيد

جمعت له بالمصطفى عز البها فلذا استقر النصر والتأبيد

فيه الجلاله والمهابـــة والهدى والحلم والتقوى وفيه تزيـد

وحلى الوية البــــــها منشورة والنصر في راياته تجـديد

مرضـــــية اقوالـــــه مقبولـــة والمستخف بامرها لنكيد

من يلتجيء بحماه فاز وقد نجى ممـا يخاف وانــه لحمـيد

هذا وداعيكم لوهاب المــــــلا يمدد يديه لهم لدعاء تسديد[١]

([١]) عبد الوهاب الخطيب ، المصدر السابق ، ص ٢٤٥.

المبحث الرابع

ذرية السيد عبد الوهاب الخطيب المشهداني

أعقب السيد عبد الوهاب الخطيب عدد من الأولاد كان لهم ولذريتهم صيت ومنزله علمية واجتماعية رفيعة وهم :

١– هاشم وهو عالم قام مقام والده في الامامة بكربلاء ، توفي سنة ١٩٨٩ عن عمر اشرف على التسعين وله من الذرية[١] :

– طارق : درس في انكلترا وأستقر فيها .

– منذر : حاصل على الدكتوراه في التربية الرياضية من المانيا (متوفي)

– قحطان : حاصل على شهادة الطب من انكلترا ، يسكن الان في كندا

– غسان : حاصل على الدكتوراه في الذرة من امريكا ،

---

(١) محمد علي القصير ، بيوتات كربلاء القديمة ،تحقيق عبد الصاحب ناصر ال نصر الله ، ص ٤٠٧

ويسكن الان في الولايات المتحدة الامريكية .

- فاروق : خريج كلية التربية عمل كنقيب في الجيش (متوفي)

- عبد الوهاب : خريج كلية الادارة والاقتصاد

- علي : حاصل على الدكتوراه في التربية الرياضية من امريكا ، ويسكن الان في المملكة الاردنية الهاشمية [١]

٢- فائق :وله من الاولاد :

- صباح : حاصل على الدكتوراه في الطب من لندن ، ويتنقل الآن مابين الاردن والعراق .

---

[١] مقابلة مع المحامي عامر صلاح عبد الوهاب الخطيب ، كربلاء ، ١٤ كانون الثاني ٢٠١٧.

- مؤيد: محامي معروف في بغداد [١] .

٣- حامد : تولى عدة مناصب آخرها قائمقامية الهاشمية ، وله من الاولاد الذكور واحد :

- فاضل : حاصل على الدكتوراه في القانون من جامعة السوربون وكان عضوا في محكمة التمييز (متوفي) وله ولد اسمه (زياد) هو في الوقت الحاضر قاضي تحقيق في محكمة الكاظمية.

٤- كامل عبد الوهاب الخطيب : تسنم وزارة العدل عام ١٩٦٣ جاء توليه للوزارة وفق تعديل وزاري بتاريخ ٧ تشرين الاول بمرسوم جمهوري على اثر استقالة بعض الوزراء . وأعيد ترشيحه مجدداً لتولي مهام الوزارة نفسها بعد انقلاب ١٨ تشرين الثاني وفق مرسوم جمهوري عدد ١٠٩٤ واستمر في

---

(١) مقابلة مع المحامي عامر صلاح عبد الوهاب الخطيب، المصدر السابق.

وزارة (طاهر يحيى) الأولى والثانية لغاية استقالت الاخيرة وذلك على اثر توقيع اتفاقية القيادة السياسية الموحدة في ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٤ ومحاولة الحكومة ادخال عناصر قومية تؤيد الوحدة العربية [١]. وهذا يوضح استقلالية وزير العدل السيد كامل الخطيب وفرض نفسه بما يملك من كفاءة بالرغم من سيادة التيار القومي آنذاك. وله من الاولاد ثلاث:

- مصطفى (متوفي)
- احمد : ماجستير صحافة (متوفي) [٢].

---

(١) نوري عبد الحميد العاني وآخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨، ج٥ ، ط١، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢، ص ص ٢٤٤- ٢٤٥ ؛ جعفر عباس حميدي ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨ ، ج٧، ط٢، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٥، ج٧، ص ص ١٧-١٨ .

(٢) مقابلة مع المحامي عامر صلاح عبد الوهاب الخطيب ، كربلاء ، ١٤ كانون الثاني ٢٠١٧.

- عمار : من مواليد ١٩٥٩ :

- التحصيل العلمي:

- محاصيل حقلية/ المعهد الزراعي/ هيئة التعليم التقني– ١٩٨٠م.

- بكالوريوس: الشريعة/ العلوم الإسلامية/ بغداد– ١٩٩٩م.

- الماجستير: الشريعة/ العلوم الإسلامية/ بغداد– ٢٠٠٢م.

- دكتوراه: فلسفة شريعة (أصول الفقه)/ ٢٠٠٥.

- المؤهلات العلمية (الإجازات العامة والخاصة):

- إجازة عامة عالمِية: الشيخ جمال عبد الكريم الدبان / ٢٠٠٠م.

- إجازة في الحديث النبوي الشريف دراية ورواية (الكتب الستة): الشيخ صبحي البدري السامرائي / درس على الشيخ صبحي من سنة ١٩٩٤م وحصل على الاجازة من الشيخ

منذر بن داود الأزجي المهداوي ٢٠١٥[١].

- **المناصب الوظيفية:**

- المسؤول العلمي: قسم أصول الدين/ كلية العلوم الإسلامية ٢٠٠٩م.

- المشرف على قسم مخطوطات: قسم أصول الدين/ كلية العلوم الإسلامية ٢٠١٣

المؤلفات:

- تحقيق أصول فقه نظام الدين الشاشي الحنفي (ت: ٧٧١هـ).

- تحقيق أصول فقه ابن ملك، عبد اللطيف بن عبد العزيز

---

(١) المجمع الفقهي لكبار علماء الدعوة والافتاء ، الهيئة العليا ، على الرابط الالكتروني :

http://alfiqhi.com/?cat=20

الكرماني (ت: ٨٠١هـ) وهو شرح المنار لحافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ).

- البدر الطالع في تجديد أصول الفقه الماتع.
- نيل الفهوم في تحقيق دلالة المفهوم وتطبيقاتها في سورة النور.
- نيل المشتاق الولهان لمقاصد القرآن وأثرها في بناء شخصية الإنسان.
- منهج التحقيق في التعارض بين خبر الواحد وعمل أهل المدينة.
- الدرر السنية في الآراء الأصولية للإمام الرافعي في مبحث المطلق والمقيد من خلال شرحه مسند الإمام الشافعي [١].

---

(١) المجمع الفقهي لكبار علماء الدعوة والإفتاء، المصدر السابق

٥- طاهر: رجل دين لم يعقب .

٦-شاكر : تولى مناصب عديدة في وزارة الري[١] وله من الاولاد:

- زكي (شهيد)

- صائب

- موفق : مواليد ١٩٣٧، حاصل على شهادة معهد الفنون الجميلة ببغداد سنة ١٩٧٠، وهو رسام معروف شغل عدة مناصب في دائرة الفنون[٢] .

---

(١) محمد علي القصير ، بيوتات كربلاء القديمة ،تحقيق عبد الصاحب ناصر ال نصر الله ، ص ٤٠٧

(٢) مقابلة مع المحامي عامر صلاح عبد الوهاب الخطيب ، كربلاء ، ١٤ كانون الثاني ٢٠١٧.

٧- صلاح : احد رجال التربية والتعليم في كربلاء وله :

- محمد يعمل في وزارة الصحة
- عامر لواء شرطه متقاعد ويعمل في المحاماة لغاية الان ، وله من الاولاد :

- عمر : مقدم يعمل ضابط في أجهزة الدولة
- زيد: محامي
- علي : ضابط في جنسية كربلاء
- فاروق : طالب إعدادية
- غيث : طالب إعدادية [١] .

---

(١) محمد علي القصير ، المصدر السابق ، ص ٤٠٧ ؛ مقابلة مع المحامي عامر صلاح عبد الوهاب الخطيب ، كربلاء ، ١٤ كانون الثاني ٢٠١٧.

الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث خلص الباحث الى امور منها :

١- سلامة نسب السادة المشاهدة ، واثبات وجود (عبد الله) كأحد اولاد علي بن جعفر بن الامام الحسن العسكري ، وهو الامر الذي استند عليه من ابطل النسب ، وأثبتنا وجوده بالمصادر التاريخية المتفق على صحتها واهميتها ، وماتحمله بعض الوثائق الخاصة بنسب السادة المشاهدة من عدم ذكر (عبد الله) ربما يكون قد سقط الاسم سهواً او انها وثائق غير صحيحة لاترتقي بأي حال الى صحة المصادر التي اعتمدناها وهو الثابت .

٢- مر لقب (ال الخطيب المشهداني) بثلاث مراحل تاريخية مهمة ، ربما أدى ظرف نزوح شخصيات علمية بارزة من الاسرة الى بلورتها لغاية ان وصل اللقب الى تطوره الاخير الذي اختصت به ذرية السيد عبد الوهاب الخطيب في كربلاء ، وهذه المراحل هي على التوالي :

- اول ما اطلق لقب النازكية الرضوية على فرعهم الاول

- التطور الثاني جاء بعد انتقال العالم مسلم الكبير من الحجاز الى منطقة (مشهد الحجر) في عانة قرب الانبار وصار ذريته يلقبون (بالسادة الاشراف المشاهدة) وبعدها تفرق المشاهدة الى شمال بغداد – ومنهم اسرة عبد الوهاب المشهداني موضوع البحث – والى الرقه في سوريا .

- التطور الثالث بدأ بأنتقال السيد عبد الوهاب المشهداني من بغداد الى كربلاء عام ١٨٨٩م لتكليفه بمهام الافتاء من قبل الدولة العثمانية ، فصار (مفتي وخطيب) في كربلاء فلقب بـ (عبد الوهاب الخطيب المشهداني) وسار لقب الخطيب المشهداني على ذريته.

٣- لا نبالغ اذا قلنا ان فرع ال الخطيب المشهداني هو من الفروع المهمة من ذرية جعفر بن الامام الحسن العسكري(عليه السلام) لما برز فيه من كثرة العلماء على مر تكونه وتطوره ، وهذا واضح في المخطط الذي وضعه الباحث ويوجد ضمن الملاحق.

٤- وربما حياديته هذه كانت احدى اسباب استقدامه من قبل السلطة العثمانية من بغداد وتعيينه مفتياً في كربلاء ذات الغالبية الشيعية ، كون السيد الخطيب لديه القدره على الانفتاح على الاخر واحتوائه ، فلا يثور عليه اهالي كربلاء ويخرجوه من المدينة ، والدليل على ذلك حتى بعد سقوط الدولة العثمانية عام ١٩٢٤م ظل محتفظاً بمنصبه كمفتي لغاية وفاته فانتقلت مهام الافتاء الى ولده الكبير .

٥- شغل السيد عبد الوهاب الخطيب حيزاً من تاريخ كربلاء بتوليه منصب الافتاء لمدة تقارب الاربعين عاماً لغاية وفاته، عاصر فيها حكومات مختلفة وإحداث سياسية خطيرة ، منها سقوط الدولة العثمانية التي عدها ولية أمر المسلمين ونادى بوجوب الطاعة لها ، لغاية الاحتلال البريطاني للعراق وتشكيل اول حكومة وطنية عام ١٩٢١ م ، وهذا يدل على الاهمية الاجتماعية والدينية لهذه الشخصية التي ظلت مستقلة ومحتفظة بمركزيتها الدينية في كربلاء رغم التغير الكبير في الحكومات وما رافق ذلك من احداث سياسية

ملتهبة ، ومن ناحية أخرى أسس أسرة ال الخطيب المشهداني في كربلاء وهي احدى فروع قبيلة المشاهدة ، ولغاية اليوم لهذه الاسرة ثقل اجتماعي في المجتمع الكربلائي لا يمكن اغفاله.

قائمة المصادر

- **القرآن الكريم**

١ – المخطوطات

- **ابو القاسم الكليدار الرضوي الموسوي الحسيني الشجرة الطالبية (مخطوطة)**

- **رضا علي الغريفي الموسوي ، شجرة النبوة وثمرة الفتوة ،(مخطوطة) .**

- **شجرة عائلة ال الخطيب المشهداني**

- **عبد الوهاب الخطيب ، مسك الختام في خلاصة عقائد الاسلام ، (مخطوطة) .**

٢ – الكتب

- أبو اسماعيل ابراهيم ناصر طباطبا، منتقلة الطالبية، تحقيق محمد مهدي الخرسان ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٩٦٨.

- أبو بكر أحمد بن علي بْن ثابت بْن أَحْمَد بْن مهدي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ ، تاريخ بغداد وذيوله ، ج١ ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري ٢٨٢ هـ ، الاخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر ، الاخبار الطوال ، ط١، دار إحياء الكتب العربي ، القاهرة، ١٩٦٠ .

- أبو سعد عبد الكريم السمعاني ٥٦٢هـ ، الانساب ،تحقيق محمد عوامة، ج٧، ط١، القاهرة ، ١٩٧٦.

- أبو نصر البخاري ، سر السلسلة العلوية في انساب السادة العلوية ، منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف ،١٩٦٢ .

- أبو هاشم وليد العريضي الحسيني ، غاية الاختصار في أنساب السادة الاطهار ، مطبعة النور، بغداد ، ٢٠٠٧ .

- أحمد محمود الساداتي ، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ، مكتبة الاداب ، القاهرة .

- اورخان محمد علي، السلطان عبد الحميد الثاني حياته وأحداث عهده، ط٤، بغداد، ٢٠٠٨ ؛ زين نور الدين زين، نشوء القومية مع دراسة تاريخية في العلاقات العربية

التركية، ط٣، بيروت،١٩٧٩ .

- بديعة محمد عبد العال، النقشبندية نشأتها وتطورها لدي الترك، الدار الثقافية للنشر، مصر ، ٢٠٠٩.

- ثامر عبد الحسن العامري ، موسوعة العشائر العراقية ، ج١، مكتبة الصفا والمروى ، لندن .

- جعفر عباس حميدي ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨ ، ج٧، ط٢، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٥ .

- جمال الدين أحمد بن عنبة ٨٢٨هـ ،عمدة الطالب في نسب آل ابي طالب ، كتابة وتصنيف موسى الماريديني ويوسف جمل الليل، ط١، جل المعرفة ، السعودية .

- خير الدين الزركلي ، الاعلام ، ج ١ ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٨٠.

- رحمت الله بن خليل الرحمن الكيرانوي العثماني الهندي ، اظهار الحق ، تحقيق محمد أحمد محمد عبد القادر ملكاوي ، ج١ ، الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٩.

- شهاب الدين المرعشي الحسيني ، الاجازة الكبيرة أو الطريق والمحجة لثمرة المهجة ، اعداد وتنظيم محمد الحائري ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي الحائري، قم ، ١٤١٤ هـ .

- صفي الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي الحسني ت ٧٠٩ ، الأصيلي في أنساب الطالبيين ، تحقيق مهدي

الرجائي ، مكتبة أية الله المرعشي ، قم .

- عادل العلوي ، قبسات من حياة سيدنا الاستاذ اية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي الحائري، قم ، ١٩٩٣.

- عباس العزاوي ، العشائر العراقية ، ج٣ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٥ .

- عبد الحميد زيني ، تراجم ونسب ال البيت ،الدار العربية للموسوعات ،بيروت، ٢٠٠٨.

- عبد الرزاق كمونه الحسيني ، موارد الاتحاف في نقباء الاشراف ، ج١، مطبعة الاداب ، النجف ، ١٩٦٨.

- عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي ، اعلام المكيين من

القرن التاسع الى القرن الرابع عشر الهجري، ج١، مؤسسة الفرقان ، مكة المكرمة ، ٢٠٠٠ .

- علي محمد محمد الصلابي ، القائد المجاهد نور الدين الزنكي ، مؤسسة اقرأ ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .

- عمر عبد الجبار ، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ،ط٣، تهامة للنشر ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٢.

- فخر الدين الرازي هـ ٦٠٦ ، الشجرة المباركة في انساب الطالبية ، تحقيق مهدي الرجائي، ط٢، حافظ ، قم ، ١٣١٤ هـ .

- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط٤، مكتبة

الشروق الدولية ،مصر .

- محمد أحمد درنيقة ، التصوف الاسلامي الطريقة النقشبندية وأعلامها ، جروس برس ، طرابلس ، ١٩٨٧.

- محمد التونجي ، المعجم الذهبي ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٩ .

- محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي(من اعلام القرن التاسع والعاشر الهجري) ، بحر الانساب المسمى بالمشّجر الكشاف لاصول السادة الاشراف ، تحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني ، دار المجتبي ، السعودية ، ١٩٩٩.

- محمد بن جرير الطبري أبو جعفر ، تاريخ الطبري تاريخ

الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،ج٢، القاهرة ، ١٩٨٦ .

- محمد جاسم المشهداني ، عشيرة المشاهدة ، تسميتها ، نسبها ، افخاذها، ج ١ ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٢ .

- محمد خير رمضان يوسف ، تتمة الاعلام للزركلي، م٢ ، ط٢، دار ابن حزم، ، ٢٠٠٢ .

- محمد سعيد الراوي البغدادي ، تاريخ الاسر العلمية في بغداد ، تحقيق عماد عبد السلام رؤوف، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٧ .

- محمد علي القصير ، بيوتات كربلاء القديمة ،تحقيق عبد

الصاحب ناصر ال نصر الله ، مؤسسة البلاغ ، بيروت ، ٢٠١١.

- محمود شكري الآلوسي ، المسك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر، تحقيق عبد الله الجبوري ، الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٧.

- نوري عبد الحميد العاني وآخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨، ج٥ ، ط١، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢.

- يونس ابراهيم السامرائي ، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ، مطبعة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، العراق ، ١٩٧٨.

٣- المقابلات الشخصية :

- مقابلة مع المحامي عامر صلاح عبد الوهاب الخطيب ، كربلاء ، ١٤ كانون الثاني ٢٠١٧.

٤- المواقع الالكترونية :

- موقع السيد علاء الدين الموسوي الغريفي ، ترجمة السيد محمد مهدي الغريفي ، على الرابط الالكتروني :

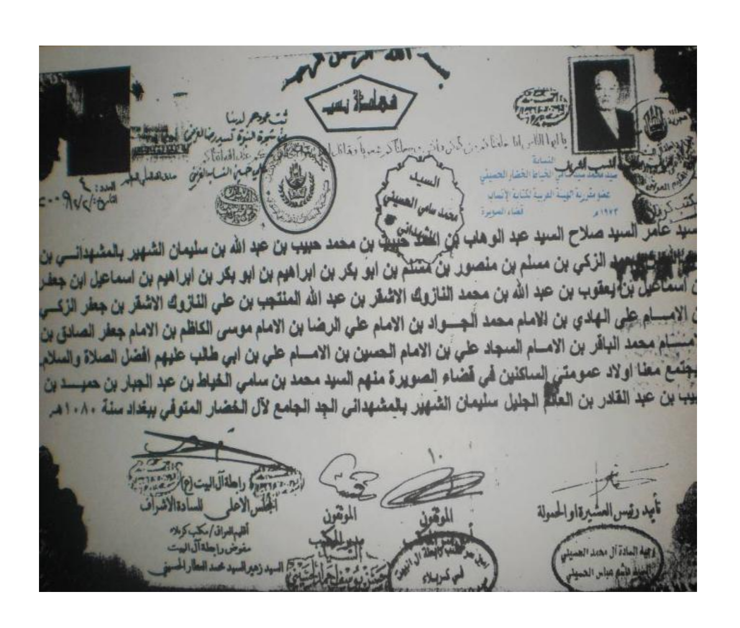
http://www.ghoraifi-alnajaf.org

- المجمع الفقهي لكبار علماء الدعوة والافتاء ، الهيئة العليا ، على الرابط الالكتروني :

http://alfiqhi.com/?cat=20

الملاحق

ملحق رقم(١)



شهادة نسب

السيد محمد سامي الحسيني المشهداني

النسابة السيد محمد سامي الخياط الخضار الحسيني
عضو مشترك الهيئة العربية لكتابة الانساب
قضاء الصويرة ١٩٢٣م

...سيد عامر السيد صلاح السيد عبد الوهاب بن ... حبيب بن محمد حبيب بن عبد الله بن سليمان الشهير بالمشهداني بن
... الزكي بن مسلم بن منصور بن مسَلم بن ابو بكر بن ابراهيم بن ابو بكر بن ابراهيم بن اسماعيل ابن جعفر
... اسماعيل بن يعقوب بن عبد الله بن محمد الناروك الاشقر بن عبد الله المنتجب بن علي الناروك الاشقر بن جعفر الزكي
... الامام علي الهادي بن الامام محمد الجواد بن الامام علي الرضا بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن
... مام محمد الباقر بن الامام السجاد علي بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب عليهم افضل الصلاة والسلام
... يجتمع معنا اولاد عمومتي الساكنين في قضاء الصويرة منهم السيد محمد بن سامي الخياط بن عبد الجبار بن حميد بن
... حبيب بن عبد القادر بن العالم الجليل سليمان الشهير بالمشهداني الجد الجامع لآل الخضار المتوفي ببغداد سنة ١٠٨٠هـ

١٠

رابطة آل البيت (ع)
المجلس الاعلى للسادة الاشراف

الموقعون

الموقعون

تأييد رئيس العشيرة او الحمولة

شهادة نسب موقعه ومختومة من المجلس الاعلى للسادة الاشراف وموقعه من رئيس العشيرة وفيها نسب السادة المشاهد

ملحق رقم (٢)



(شجرة عائلة ال الخطيب المشهداني)

ملحق رقم (٣)

الصفحة الاخيرة من مخطوطة السيد عبد الوهاب الخطيب

(مسك الختام في خلاصة عقائد الأسلام)

ملحق رقم (٤)

السيد عبد الوهاب الخطيب ← مفتي وخطيب في كربلاء

بن السيد أحمد الحبيب ← رجل دين في بغداد

بن السيد محمد الحبيب ← رجل دين في بغداد

بن السيد عبد الله

بن السيد محمد الزكي

بن السيد مسلم

بن السيد منصور ← رجل دين في منطقة مشهد النذور في العراق

بن السيد مسلم الكبر ← من علماء الحجاز قصد مشهد النذور في العراق لنشر الدين

بن السيد ابو بكر ← رجل دين استقر في بغداد ثم انتقل الى الحجاز

بن السيد ابراهيم

بن السيد اسماعيل

بن السيد جعفر

بن السيد اسماعيل العابد

بن السيد يعقوب

بن السيد ابو القاسم عبد الله

بن السيد محمد الاشقر النازوك ← نقيب الاشراف في مشهد النذور في بغداد (الكاظميين)

بن السيد عبد الله المنتجب التقي ← نقيب الاشراف في سامراء

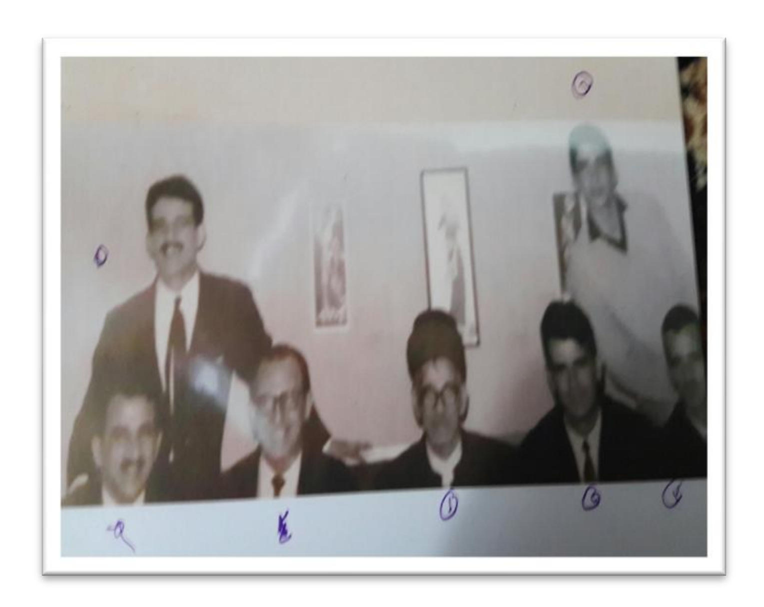
بن السيد علي الاشقر النازوك ← سيد نقباء الاشراف في بغداد

بن السيد جعفر التواب

بن الامام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام)

مخطط للباحث يوضح الشخصيات العلمية من اجداد السيد عبد الوهاب الخطيب

ملحق رقم (٥)



يظهر في هذه الصورة السيد هاشم بن السيد عبد الوهاب الخطيب يتوسط اولاده وهم

٢- السيد فاروق ٣-السيد منذر ٤- السيد طارق ٥- السيد غسان ٦- السيد علي ٧- السيد قحطان

ملحق رقم (٦)



يظهر في هذه الصورة اولاد السيد هاشم بن السيد عبد الوهاب الخطيب وهم

١-السيد فاروق ٢- السيد منذر ٣- السيد وهاب ٤- السيد طارق ٥- السيد قحطان ٦- السيد علي

ملحق رقم (٧)



يظهر في الصورة ١- السيد كامل وزير العدل ٢- السيد عمار بن السيد كامل ٣- السيد فائق بن السيد عبد الوهاب الخطيب ٤- السيد صباح بن السيد فائق عبد الوهاب الخطيب ٥- السيد مؤيد بن السيد فائق عبد الوهاب الخطيب ٦- السيد فاضل بن السيد حامد عبد الوهاب الخطيب ٧- زياد بن فاضل الخطيب.

ملحق رقم (٨)



الشهيد زكي بن شاكر بن عبد الوهاب الخطيب

ملحق رقم (٩)



المحامي السيد عامر بن صلاح عبد الوهاب الخطيب في مراحل عمرية مختلفة



المؤلف في سطور

الاستاذ المساعد الدكتور . صالح عباس ناصر الطائي

- مواليد العراق / كربلاء المقدسة ١٩٦٠
- حصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ عام ١٩٩٨ وكان الاول
- حصل على شهادة الماجستير في التاريخ عام ٢٠٠٣ بدرجة امتياز
- حصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ عام ٢٠٠٧ بدرجة امتياز
- حصل على شهادة الدكتوراه الثانية في تاريخ الصحافة عام ٢٠١٦ من جامعة الكوفة بدرجة جيد جداً عالٍ
- صدر له كتابان الاول بعنوان (السيد محمد محمد صادق الصدر ودوره الفكري والسياسي في تاريخ العراق المعاصر حتى عام ١٩٩٩) والثاني بعنوان (عبد الواحد الحاج سكر ودوره الوطني حتى عام ١٩٥٦)
- له العديد من الابحاث المنشورة في مجلات الجامعات العراقية
- يعمل الان رئيس ومقرر قسم الصحافة في جامعة اهل البيت (ع)
- شارك في العديد من المؤتمرات وبالأخص المؤتمر الاعلامي للجامعة الامريكية في بيروت الذي نظمه منظمة IRX الأمريكية
- عضو اتحاد المؤرخين العراقيين
- عضو اتحاد المؤرخين العرب